

## دور الاعلام الالكتروني في نشر الوعي السياسي لدي الشباب العراقي والاشباكات المتحققة منها (طلبة جامعة تكريت أنموذجا)

م.د حسين محمد خلف

المديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية يثرب

The role of electronic media in spreading political

awareness among Iraqi youth and the satisfactions achieved from it.

Dr. Hussein Mohammed Khalaf - General Directorate of Education of Salah  
al-Din - Yathrib Education Department

[falah.t.raheemah@aliraqia.edu.iq](mailto:falah.t.raheemah@aliraqia.edu.iq)

### المستخلص

يتناول البحث طريقة استخدام الجمهور للأعلام الالكتروني واثرها في الوعي السياسي ممثلاً بالشباب في جامعة تكريت كعينة للبحث وتم تطبيق نظرية الاستخدامات والاشباكات، ويهدف البحث الى التعرف على مدى تعرض الجمهور للأنترنت بشكل عام والاعلام الالكتروني بشكل خاص والتعرف على مدى الاشباكات المتحققة من هذا التعرض، والتعرف على اهم الموضوعات السياسية التي يتابعها الجمهور عبر الصحافة الالكترونية، والكشف على مدى اهتمام الجمهور بما تنشره الاعلام الالكتروني من موضوعات سياسية، ثم معرفة مدى الوعي السياسي الذي حققته الاعلام الالكتروني للجمهور وتم ذلك من خلال اداة استبيان وزعت على عينة عشوائية منتظمة من الجمهور وقد حقق البحث اهدافه. الكلمات المفتاحية: الاعلام الإلكتروني، الوعي السياسي، الرسالة الاعلامية:

### Abstract:

This research deals with the way of use the public that representative of the youth in the province of tikrit university for Electronic media, and its impact on the political consciousness of the audience, and the research was used theory of uses gratification . and the research aims to identify the extent of public exposure of the Internet in general and Electronic media in particular and to identify of the extent of realized gratification from this exposure .Also to identify of the most important political issues that watched by the public through the electronic Journalism, and explain the extent of public interest in what is published by the electronic media from political issues Then find out the extent of political awareness that achieved by the electronic media for the publi, So, this study was used a questionnaire was distributed to a systematic random sample of the public and the research has done its goals Keywords• : Media•Electronic Media Political Awareness Media message

### المقدمة

يأتي هذا البحث كمحاولة للتعرف على دور الاعلام الالكتروني في نشر الوعي السياسي لدى فئة الشباب عند تعرضه للإعلام، ومعرفة مدى الإشباع المتحقق من هذا التعرض الذي تفترض نظرية الاستخدامات والإشباكات أنه سلوك إرادي واع يقصد من ورائه الحصول على منافع (إشباكات) منها ما يتعلق بمحتوى الاتصال ومنها ما يتعلق بالوسيلة الاتصالية نفسها. وتعد نظرية الاستخدامات والإشباكات إحدى أبرز النظريات التي تفسر موقف المتلقي من الرسالة الاعلامية الحديثة، إذ يتم النظر الى اعضاء الجمهور على أنهم مشاركون إيجابيون في عملية الاتصال وتنسيق دوافع التعرض لوسائل الاعلام من حاجات الجمهور، ويحقق سلوك التعرض بعض النتائج والاشباكات للأفراد، كما مكنت هذه النظرية من توسيع مفهوم انتقائية الجمهور في البحث عن معلومات يستخدمها لتحقيق أهداف محددة في حياته العملية مثل الحصول على الاخبار العالمية والمحلية لإشباع الدوافع المعرفية النفعية، وحب التسلية والترفيه لإشباع الدوافع الطقوسية. أما من حيث تقسيم البحث، فهو يقسم الى اربعة فصول،

بالإضافة الى المقدمة والخاتمة ومراجع الدراسة وملاحقها، حيث تناول الفصل الاول الإطار المنهجي للدراسة، أما الفصلين الثاني والثالث فتتناول الاطار النظري والفصل الرابع للدراسة الميدانية.

### **اولاً: مشكلة البحث :**

تعرف المشكلة أنها " عبارة عن موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية والوقوف على مقدماتها وبناء العلاقة بين عناصرها ونتائجها الحالية، وإعادة صياغتها في ضوء نتائج الدراسة ووضعها في الإطار العلمي السليم ".<sup>(١)</sup> يعد نشر الوعي السياسي لدى الشباب أحد الإسهامات الرئيسة للإعلام الجديد والتي يمكن أن تقوم ببلورة أفكارهم وآرائهم واتجاهاتهم، لاسيما السياسية منها ، والتي يقع عليها العبء الكبير في تطوير المجتمع وتقدمه في مختلف الميادين، إن هذا البحث يتطرق الى قضية إعلامية - سياسية ومحاولة الربط بين ما يعرضه الاعلام الجديد من رسائل إعلامية ومدى الوعي السياسي الذي يكتسبها الشباب الجامعي من هذا التعرض.

### **ثانياً: أهمية البحث :**

تأتي أهمية البحث من:

- ١- أهمية الموضوع الذي يخضعه الباحث للدراسة، فهو يتناول دراسة قضية من قضايا الاتصال الجماهيري وهي دور الاعلام الجديد في نشر الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي وخصص الباحث طلبة جامعة تكريت كعينة لدراسته.
- ٢- أهمية دراسة الوعي السياسي، كونه يساعدنا على تكريس حالة الوعي لمفهوم الديمقراطية، واستخدام العقل بشكل بناء وسليم ليدرك اوضاع مجتمعه ومشكلاته ويحللها ويحكم عليها ، كما إنها تيسر للفرد القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة، بشيء من الاتساق من دون تردد ، فضلا عن إيضاحها العلاقة بين الفرد ومجتمعه السياسي.
- ٣- كما تتبع أهميته من أهمية مرحلة الشباب الجامعي، وذلك لأن مجتمع الشباب اكثر الفئات حماساً واستجابة للتغيير وايضا تمثل هذه المرحلة مجتمعاً إعلامياً يتميز بالخصوصية.
- ٤- وتأتي أهمية الدراسة من محاولتها تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباع على البيئة الجامعية ، ومحاولة إسناد الرسالة الى نظرية علمية تحكمها ، وهذا ما يضيفي على الدراسة نوعاً من الأهمية العلمية.

### **ثالثاً : أهداف البحث :**

- ١- تحديد دور الاعلام الجديد في نشر الوعي السياسي للشباب الجامعي العراقي ومدى الاشباع المتحققة منها.
- ٢- معرفة درجة تعرض الشباب الجامعي العراقي للإعلام الالكتروني .
- ٣- التعرف الى الاشباع المتحققة من استخدام الشباب الجامعي للأعلام الالكتروني .
- ١- الكشف عن مدى اهتمام الشباب الجامعي بما تنشره المواقع الالكترونية من موضوعات والتي قد تزيد من وعيهم في المجال السياسي.

### **رابعاً : تساؤلات البحث:**

- ١- ما هو حجم التعرض للإنترنت بشكل عام والاعلام الالكتروني بشكل خاص لدى الشباب الجامعي ؟
- ٢- ماهي الاشباع المتحققة لدى طلبة جامعة تكريت من خلال متابعتهم للإعلام الالكتروني؟
- ٣- هل استطاع الاعلام الجديد تأدية وظيفته في نشر الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي؟
- ٤- ماهي أهم الموضوعات السياسية التي يتابعها افراد العينة في الاعلام الالكتروني؟

### **خامساً : منهج البحث :**

وقد استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة للتعرف على دور الأعلام الالكتروني في نشر الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي العراقي وآرائهم واتجاهاتهم نحو المضمون الاعلامي وسعيهم للحصول الى المعلومات لزيادة وعيهم السياسي حول الاحداث السياسية السائدة، وقد تم اختيار هذا المنهج لكونه أكثر المناهج ملاءمة لمثل هكذا دراسات.

### **سادساً : مجتمع البحث ومجالته: ◀**

- ١-المجال المكاني: . ويقصد به تحديد المنطقة الجغرافية التي يقع فيها البحث أو الدراسة، واختيرت جامعة تكريت في محافظة صلاح الدين مجالاً مكانياً لسهولة الوصول إلى مجتمع البحث للقرب المكاني.
- ٢-المجال البشري ونعني به عينة البحث والتي تمثل طلبة جامعة تكريت وفي اختصاصات مختلفة.

تعتمد هذه الدراسة في اطارها النظري على نظرية الاستخدامات والاشباعات، وتركز النظرية على أسباب استخدام الناس لوسائل الاعلام والفوائد التي يحصلون عليها، تعنى نظرية الاستخدامات والاشباعات في الأساس بجمهور الوسائل الإعلامية التي تشبع حاجاته وتلبي رغباته الكامنة في داخله، أي " أن الجمهور هنا ليس سلبياً يقبل كل ما تعرضه وسائل الإعلام، بل له غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها، فأعضاء الجمهور هنا باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعاً لهم، فكلما كان مضموناً معيناً قادراً على تلبية احتياجات الأفراد، زادت نسبة اختيارهم له (الجمهور يقوم بالدور النقدي للمضامين)، ومن خلال تأثير الحاجات والدوافع يبدأ الفرد بتقويم ما يحصل عليه من معلومات وتقويم مصادرها حتى يطمئن إلى تأمين حاجاته".<sup>(٢)</sup>

### الصبحث الأول وسائل الاعلام الجديد.

أن من أهم وسائل الإعلام الجديدة شبكات التواصل الاجتماعي، ، وهنا سوف يتم التحدث عن وسائل التواصل الاجتماعي، لأهميتها.

❖ **شبكات التواصل الاجتماعي:** تعتبر مواقع الشبكات الاجتماعية من أكثر المواقع انتشاراً في العالم، وبات من لا يمتلك صفحة خاصة على أحد مواقعها يبدو منعزلاً عن العالم. "يوصف القرن الحادي والعشرين بأنه عصر الشبكات التي أصبحت هي النظام العصبي في مجتمعاتنا الحديثة، التي باتت تؤثر في مجمل الحياة العامة والخاصة لكل فرد في هذه المجتمعات، فقيم المجتمع الأساسية في طور التغيير المستمر بسبب الثورة الاتصالية والتقنية التي دخلت الى العالم.

ومن أهم وسائل التواصل الاجتماعي والتي تعتبر الأكثر استخداماً في مجتمعنا الآتي:

#### ١- الفيس بوك : Facebook

"أنشأ هذا الموقع مارك زوكربرج (mark zucherberg)، الذي كان طالباً بجامعة هارفرد الأمريكية، حيث أطلقه في فبراير ٢٠٠٤، وأعطاه اسم (face book) وذلك لرغبته بجمع دليل معروف لأسماء وصور طلبة الجامعة، وكان الاشتراك في فيس بوك يقتصر في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفرد، لكن الموقع حقق شعبية كبيرة جعلته يتوسع بسرعة الى بقية الجامعات والمعاهد، ثم المدارس الثانوية، ثم الشركات وبعدها الى العالم اجمع. أن للفيس بوك مميزات عدة والتي جعلته الوسيط الأفضل منها: ١- "ميزة الاتصال السريع ٢-أكثر وفرة ٣- سهولة الاستخدام ٤- شبابي ٥- متعدد اللغات ٦- حضوره الدائم (خاصة من خلال خدمات الهاتف النقال) ٧- عالمي ٨- قدرته على التعبئة ٩- خارج أطار السلطة السياسية ١٠- ديمقراطي

٢- **التويتتر Twitter :** "هو أحد مواقع الشبكات الاجتماعية ويقدم خدمة تدوين مصغر وتسمح لمستخدميه بإرسال المعلومات عن حالتهم بحد أقصى ١٤٠ حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة (SMS) أو برامج المحادثة الفورية. تويتتر كما يراه الباحث هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة ولعبت دوراً كبيراً في الاحداث السياسية في العديد من البلدان وخاصة في منطقة الشرق الاوسط، ولا يقل أهمية من الفيس بوك ويعتبر المنافس الأكبر له.

٣- **يوتيوب: (YouTube) :** "يعد موقع يوتيوب (YouTube)، أهم وأشهر موقع لرفع ومشاركة الفيديوهات على مستوى العالم يقوم على فكرة مبدئية هي: بث لنفسك أو أذع نفسك (Broadcast yourself)، هذا شعار وضع على الصفحة الاولى، ويعتبر أهم مكان على شبكة الإنترنت للمشاركة بالفيديو المجاني الشعبي. ويتميز الموقع بخاصية تمكنه من العمل مع مواقع وسائط اجتماعية أخرى مثل الفيس بوك أو المدونات من خلال (تضمين) ملفات (فيديو يوتيوب) داخلها، وذلك لوجود خيار الملفات فيديو" يتيح المجال لأصدقاء مستخدم فيس بوك مشاهدتها. <sup>(٣)</sup>

٤- **مواقع مشاركة الصور Photo Sharing Sites :** وهي مواقع سمح من خلالها بتبادل الصور الفوتوغرافية الكترونية توفر خدمات أول بأول بين أعضاء هذه المواقع والأصدقاء والمهتمين، بعد التسجيل في هذه المواقع، ومن أمثالها موقعي Flickr و Picasa.

٥- **مواقع مشاركة مقاطع الفيديو Video Sharing Sites :** وهي مواقع الكترونية تسمح بتفعيل وبث وتحميل مختلف مقاطع الفيديو، والافلام الفيديوية حول أشهرها موقع Youtube، الذي يبث بشكل يومي.

### الصبحث الثاني الاعلام الالكتروني وتطوره

يتطرق هذا المبحث على الاعلام الجديد من حيث النشأة ومراحل الظهور، وعن العلاقة بين الاعلام الالكتروني والإنترنت: إن الإعلام الجديد يتشابه مع الإعلام القديم في بعض جوانبه، إلا أنه يتميز عنه بالعديد من السمات كالتفاعلية والشبوع والانتشار والقدرة على نقل المعلومات بشكل

سريع ، وتضم وسائل الإعلام الجديدة شبكات التواصل الاجتماعي، والمدونات بالإضافة الى الصحافة الإلكترونية، واستخدامات الهاتف النقال الذي لم يعد عبارة عن تقنية حديثة ووسيلة اتصال متعددة الاغراض والتطبيقات لا يمكن الاستغناء عنها، وإنما أصبح جزءاً أساسياً ومهماً من أسلوب الحياة الحديثة وإحدى سمات المدنية والتطور العلمي والتكنولوجي. لقد جاءت مرحلة الاتصال التفاعلي، أو مرحلة الوسائط المتعددة، التي تعتمد في عملها على الحاسبات الإلكترونية والألياف الضوئية وأشعة الليزر والأقمار الاصطناعية، وتزاوجت فيما بينها لتنتج نظام الاتصال الرقمي الذي انجب عصراً ومجتمعاً جديداً أطلق عليه اسم عصر المعلومات، كما حولت وسائل الإعلام الجديدة المستمدة من الإنترنت، كوسائل التواصل الاجتماعي، فيس بوك، تويتر، يوتيوب، والمدونات والمنتديات، وغيرها، حولت العالم الى قرية صغيرة، ودخلت بها مرحلة اتصالية جديدة قاربت بين البشر والأمم تقارباً بلغ حد التفاعل الشديد والسريع، بحيث خلق ذلك تداخلاً شديداً بين الأفكار والثقافات، وأوجد في نظر البعض فرصة كبيرة لإمكانية حدوث اندماج حضاري بين الحضارات المختلفة.

### **العلاقة بين الاعلام الالكتروني والإنترنت:**

وتبرز أهمية تصميم الصفحة الامامية لأي صحيفة الكترونية على ما تتضمنه من روابط لمحتويات الصحيفة، إذ تضع غالبية الصحف الالكترونية على صفحاتها الامامية عددا من الخدمات والروابط الاساسية.

فشبكة الانترنت كوسيلة إعلام خاصة وجماهيرية وقد أحدثت ثورة في عالم النشر الالكتروني للكتب والدوريات واطلقت لوكالات الانباء العالمية بث إرسالها إلى المشتركين في خدماتها في مختلف المجالات والموضوعات وتتعدد استخدامات الصحافة للإنترنت ويمكن اجمالها بالآتي<sup>(١)</sup>

١. **وسيلة اتصال** الاتصال بالمراسلين والمندوبين عبر البريد الالكتروني إذ يمكن التقاط تقاريرهم المكتوبة والمرسومة والمصورة وعقد الاجتماعات، كما يمكن استفادة المحررين منها في اجراء الاحاديث عن بعد عبر مختلف الشخصيات على اختلاف بلاد العالم، وايضاً يمكن الاستفادة منها في ربط اقسام المؤسسات الصحفية بعضها مع بعضها الآخر.

٢. **وسيلة اتصال تفاعلي** مع الجمهور وتوسيع فرص المشاركة للجمهور سواء عبر البريد الالكتروني أو من الانظمة التفاعلية الاخرى.

٣. **وسيط للنشر الصحفي** عن طريق إصدار نسخ من الصحف نفسها قد تكون نصاً ثابتاً أو متحركاً وقد تكون الجريدة نفسها أو ملخصاً عنها وقواعد البيانات وارشيف الصحيفة واعادها السابقة أو إصدار صف كامل على الانترنت سواء كانت جرائد أو مجلات.

٤. **وسيط اعلاني** عبر نشر اعلانات على موقع المؤسسة أو اصداراتها الصحفية المنتشرة.

٥. **تسويق خدمات المؤسسة** كإنشاء موقع أو اكثر لها يقدم معلومات أساسية عنها وعن تاريخها وتطورها وانجازاتها ويتم تحديثها بشكل مستمر.

٦. **الانتشار** استفادت الصحافة من الانترنت بالانتشار الواسع وتجاوز الزمان والمكان فالصحف عبر الانترنت تصل الى اي مكان وحيثما وجد القارئ طالما انه متصل بالإنترنت ولهذا فهي منحت المجال للصحف بالانتشار.

٧. **خدمات صحافة الإنترنت عبر الموبايل** وهناك جانب مهم وهو ظهور الصحافة على الموبايل بعد ربط شركات اتصالات الخدمات الهاتفية بخدمة الموبايل. واصبحت واحدة من أهم تطبيقات الهاتف المتحرك ( الموبايل ) هو استعراض شبكة الأنترنت، بما يمكنها من تلقي المعلومات وتصفح الانترنت والتعامل مع البريد الالكتروني والرسائل النصية والصوتية والصور وخدمات الدردشة.

### **المبحث الثالث الاعلام الجديد والوعي السياسي**

شهدت المجتمعات المعاصرة ثورة في المعرفة والمعلومات ، ولقد تعاظم دور هذه الثورة بدرجة يمكن معها القول إن تراكم العلوم والمعرفة خلال هذه السنوات يفوق ما حققته البشرية عبر آلاف السنين وتأتي وسائل الإعلام في مقدمة الوسائل والمصادر التي يعتمد عليها الشباب خاصة من أجل نشر الوعي السياسي، والاطلاع على القضايا المغيبة في معظم الصحف المحلية والرسمية. وإن هذه الوسائل تأخذ دورها في صناعة الرأي العام ورسم الأنماط السلوكية للناس والتأثير في مختلف السياسات العامة للشباب. وانطلاقاً من ذلك كله، فقد آثر الباحث التحدث في هذا الفصل عن الإعلام الجديد والوعي السياسي وتم تقسيم الفصل الى مبحثين: المبحث الاول تناول المقاربة النظرية للإعلام الجديد والعوامل المساعدة في ظهور الاعلام الجديد، والمبحث الثاني تناول الاعلام الجديد وعلاقته بالوعي السياسي.

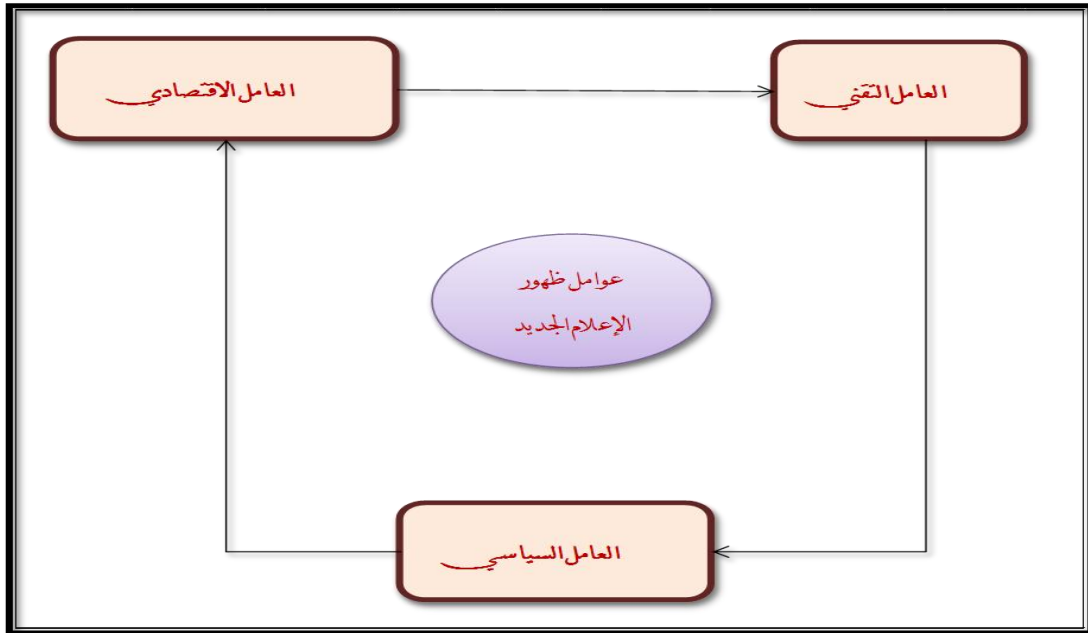
**المقاربة النظرية للإعلام الجديد:** يُعرّف الإعلام الجديد على أنه، "الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية، بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الأنترنت، وتبادل المعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع أصواتهم وأصوات مجتمعاتهم إلى العالم أجمع كما يمكن تعريف الإعلام الجديد على أنه مجموعة من الوسائل والتقنيات الحديثة للإعلام والتي تتمثل في الآتي:

• نوع متقدم من وسائل اعلامية حديثة مستمدة من الإنترنت التي تعد أسرع انتشاراً من غيرها، وتوجد في متناول مستخدميها على مدار اليوم والساعة.

• أداة تستخدمها وسائل الإعلام التقليدية لنشر محتويات عبر تقنيات الانترنت. مجموعة تطبيقات الإنترنت الحديثة، والتي تتمثل في الشبكات الاجتماعية (الفييس بوك، تويتر، يوتيوب) الصحافة الإلكترونية، المدونات، المنتديات، وغيرها. لم تتضح معالم الإعلام الجديد بعد بالرغم من أنه أحدث نقلة نوعية بمفهوم الإعلام تمثلت بالمواقع الإلكترونية، والمواقع الاجتماعية والمدونات والبوابات ومواقع المحادثة والدرشة، ومواقع الصحف الإلكترونية وغيرها على شبكة الإنترنت وكذلك أثر في مفهوم الإعلام القديم وتطور وسائله المعتادة كالصحافة والإذاعة والتلفزيون، فقد شهدت جميعها تحولات كبيرة في السنوات القليلة الماضية ولكن لغاية اليوم لم يتم الاتفاق على تعريف محدد لهذا الإعلام الجديد، ولعدم وضوح معالمه وما سيعتريه عليه مستقبلاً من مفاهيم، ولكن يمكن القول انّ الإعلام الجديد يتميز عن الإعلام القديم بخاصية الحوار بين الطرفين صاحب الرسالة ومستقبلها ومع ذلك فإن الفواصل بين الإعلام الجديد والقديم ذابت لأن القديم أعاد تكوين نفسه وتحسين صورته ليلتقي مع الجديد في بعض جوانبه".<sup>(٤)</sup>

#### العوامل المساعدة على ظهور الإعلام الجديد.

أن وراء بروز ظاهرة الإعلام الجديد عوامل تقنية واقتصادية وسياسية يمكن تلخيصها في الآتي: **العامل التقني**: المتمثل في التقدم الهائل في تكنولوجيا الكمبيوتر: تجهيزاته وبرمجياته، وتكنولوجيا الاتصالات ولاسيما ما يتعلق بالأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية. فقد اندمجت هذه العناصر التكنولوجية في توليفات اتصالية عدة إلى أن أفرزت شبكة (الإنترنت)، التي تشكل حالياً وسيطاً يطوي بداخله جميع وسائط الاتصال الأخرى<sup>(٥)</sup>: **العامل الاقتصادي**: المتمثل في عولمة الاقتصاد وما يتطلبه من الاسراع في حركة السلع ورؤوس الأموال وهو ما يتطلب بدوره الإسراع في تدفق المعلومات. وليس هذا لمجرد كون المعلومات قاسماً مشتركاً يدعم جميع النشاطات الاقتصادية، بل لكونها أي المعلومات سلعة اقتصادية في حد ذاتها تتعاضد أهميتها يوماً بعد يوم. بقول آخر، إن عولمة نظم الإعلام والاتصال هي وسيلة القوى الاقتصادية لعولمة الأسواق وتنمية النزعات الاستهلاكية من جانب، وتوزيع سلع صناعة الثقافة من موسيقى وألعاب وبرامج تلفزيونية من جانب آخر<sup>(٦)</sup>. **العامل السياسي**: المتمثل في الاستخدام المتزايد لوسائل الإعلام من قبل القوى السياسية بهدف إحكام قبضتها على سير الأمور والمحافظة على استقرار موازين القوى في عالم شديد الاضطراب زاحر بالصراعات والتناقضات. وقد تداخلت هذه العوامل التقنية والاقتصادية والسياسية بصورة غير مسبوقه، جاعلة من الإعلام الجديد قضية شائكة جداً، وساحة ساخنة للصراعات العالمية والإقليمية والمحلية<sup>(٧)</sup> والشكل رقم (١) يوضح أبرز العوامل التي ساهمت في ظهور الإعلام الجديد وتطبيقاته المختلفة.



#### الإعلام الجديد والوعي السياسي في العراق:

إن الإعلام الجديد يتشابه مع الإعلام القديم في بعض جوانبه، إلا أنه يتميز عنه بالعديد من السمات كالتفاعلية والشبوع والانتشار والقدرة على نقل المعلومات بشكل سريع، وتضم وسائل الإعلام الجديدة شبكات التواصل الاجتماعي، والمدونات بالإضافة إلى الصحافة الإلكترونية،

واستخدامات الهاتف النقال الذي أصبح جزءاً أساسياً ومهماً من أسلوب الحياة الحديثة وإحدى سمات المدنية والتطور العلمي والتكنولوجي. وتتسع قاعدة الوعي السياسي للفرد من خلال المشاركة والشراكة السياسية في المجتمع، كالانتخابات والاحتجاجات والتظاهرات والتصويت والاستفتاء وغيرها. وقد ارتكز النظام السياسي في العراق على ثلاث ركائز أساسية، الأولى قوة عسكرية من الجيش والشرطة، والثانية إيديولوجيا مقبولة من الجماهير ولو من حيث الشكل، الثالثة الاعتماد على الاعلام وتقويته في إطار مساندة السلطة، ومن العوامل المؤثرة في الوعي السياسي الاحزاب وجماعات الضغط ووسائل الاعلام. أن الوعي السياسي له أهمية في تنوير بصيرة المواطن بحقوقه المدنية والقانونية والتزاماته الدستورية في المجتمع، ودائرة الوعي السياسي تركز على شريحة الشباب لانهم أكثر ضرورة في تفعيل السلوك السياسي والديمقراطي ولكون الشباب طاقة كبيرة تساعد المجتمع على القضاء على مظاهر العنف والاكراه والاقصاء والتهميش، واللجوء الى لغة العقل والحوار في كل الأزمات والتداعيات على أسس ديمقراطية. ودعوة الشباب من كلا الجنسين لإشراكهم في العمل السياسي يعزز دور التجربة الديمقراطية في ميادين العمل السياسي والاداري من خلال توليه مناصب قيادية في الدولة. وتعزيز الثقة والايامن بتلك الشريحة الواعدة ينظم العمل السياسي في الأطر الديمقراطية للمجتمع. إلا أن غياب عملية نشر الوعي السياسي له آثار سلبية على بناء المجتمع سياسياً وديمقراطياً، وكذلك يفقد الرؤية الواضحة للنضوج سياسياً وثقافياً، ويجعل قيم الحياة تنهار وتفقد توازنها وبريقها من فضاء المجتمع. وان أي تراجع أو ضمور في مسيرة بناء المعرفة السياسية يعطل دور المجتمع ويطفئ جمره العقل البشري. وفي ظل غياب المعرفة لا يمكن لأي شعب أو مجتمع التعرف على واقعه ورصد مواطن القوة والضعف والعوامل المؤثرة فيه، وذلك بسبب عدم فهم أسلوب اللغة السياسية المثالية التي يقرأ بها العالم المتحضر أحداثه السياسية.

## **البحث الرابع الإطار العلمي**

١- وصف مجتمع الدراسة ومبررات الاختيار.

أولاً: المجتمع المستهدف.

تم اختيار شريحة الشباب الجامعي لاعتبارها من الفئات المثقفة والقادرة على استخدام الانترنت والقادرة على الوصول والمواكبة لكل التطورات، وتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة حجمها (٥٢) فرداً من كليات مختلفة وأعمار مختلفة وأجناس مختلفة وتم استرداد (٥٠) استمارة منها وهو ما يشكل (٩٦%) من عدد الاستمارات الموزعة. هذا ويقسم الاستبيان إلى جزئين:

**الجزء الاول:** ويحتوي على معلومات تتعلق بالخصائص الشخصية وتشمل الجنس والحالة الاجتماعية والفئة العمرية والمرحلة الدراسية ومحل السكن والاختصاص الدراسي والمستوى المعيشي وقد تكوّن كل متغير من مجموعة من الخيارات:

(١) الجنس (النوع) خيارين (ذكر، انثى).

(٢) الفئة العمرية: أقل من ٢٠ سنة، من ٢٠ الى ٢٥ سنة، أكثر من ٢٥ سنة.

(٣) محل السكن: مركز المحافظة، قضاء، ناحية، قرية.

**والجزء الثاني:** اشتمل على إثارة مجموعة من النقاط (المحاور) الأساسية للدراسة وقد تكون من (٢٢) عبارة تمثل متغيرات الدراسة وقد تم تقسيم

الاستبانة إلى أربعة محاور أساسية، واختص كل محور بعبارة تعبر عنه بشكل دقيق ومفصل على الشكل الآتي:

(١) المحور الأول: وأثار موضوع تقضيلات الاطلاع على القضايا السياسية في الاعلام الالكتروني وتكونت من (٧) عبارات شملت العديد من المواضيع.

(٢) المحور الثاني: وأثار موضوع دور الاعلام الالكتروني في نشر الوعي السياسي وتكونت من (٩) عبارات.

(٣) المحور الثالث: وأثار موضوع الاشباع التي تحققها الصحافة الالكترونية في مجال المعرفة السياسية وتكونت من (٨) عبارات.

وقد تكونت الدراسة بشكل عام من متغيرين أساسيين:

(١) المتغير المستقل: الاعلام الالكتروني.

(٢) المتغير التابع: نشر الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي والاشباع المنحقة.

## **٢- التحليل الإحصائي لفقرات ومحاور البحث**

أولاً: اختبار قوة الترابط بين من يفضلون الاطلاع على القضايا السياسية في الاعلام الالكتروني والعبارة التي تقع ضمنه. يبين الجدول (١) قوة الارتباط بين محور من يفضلون الاطلاع على القضايا السياسية في الاعلام الالكتروني والعبارة التي تقع ضمن هذا المحور وهل العبارات الموجودة في المحور تتلاءم معه ككل أم لا.

الجدول (١) يبين الترابط بين محور من يفضلون الاطلاع على القضايا السياسية في الاعلام الالكتروني وكل عبارة من عبارات هذا المحور.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
		correlation person	(sig)
1	لأنها تزيد من معلوماتي وتلبي اهتماماتي بالقضايا السياسية المختلفة	.875**	.000
2	لأن النقاشات السياسية التي تقدمها تزيد من معرفتي السياسية	-.01	0.82
3	أتعرف على السياسيين والأحزاب والقيادات السياسية من خلالها	-.183**	.000
4	لأنها تتميز بالتغطية الواسعة للأحداث	.684**	.000
5	لسهولة تصفحها	.482**	.000
6	تتيح التعددية في الآراء السياسية ومن وجهات نظر مختلفة	.684**	.000
7	لأنها تتيح لي التفاعلية مما يسمح لي بالتعليق على الموضوعات السياسية وأبداء الرأي فيها	.684**	.000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي (spss).

ثانياً: اختبار قوة الترابط بين محور دور الاعلام الالكتروني في نشر الوعي السياسي والعبارات التي تقع ضمنه يبين الجدول (٢) قوة الارتباط بين محور دور الاعلام الالكتروني في نشر الوعي السياسي والعبارات التي تقع ضمن هذا المحور وهل العبارات الموجودة في المحور تتلاءم معه ككل أم لا، حيث دلت النتائج على وجود علاقات تراوحت ما بين علاقات قوية جداً وقوية وبالمجمل يمكن أن تكون النتائج التي حصلنا عليها دليلاً على ملاءمة المحور المتعلق بدور الاعلام الالكتروني في نشر الوعي السياسي بغية الوصول الى الأهداف المرجوة.

الجدول (٢) يبين الترابط بين محور الاعلام الالكتروني في نشر الوعي السياسي وكل عبارة من عبارات هذا المحور.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
		correlation person	(Sig)
١	يحفزني الاعلام الالكتروني على المشاركة في المسيرات والاحتجاجات السياسية	.973**	0.000
٢	نشر الاعلام الالكتروني للأنشطة السياسية تدفعني للتعرف بتلك الأنشطة	.966**	.000
٣	تسهم الاعلام الالكتروني بدفعي نحو صناديق الاقتراع للاشتراك بالانتخابات	.820**	.000

**مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٤) اذار (٢٠٢٦)**

٤	تساعدني الاعلام الالكتروني على التعرف بالأحزاب والتنظيمات السياسية	.973**	0.000
٥	تزيد الاعلام الالكتروني من اهتمامي بأنشطة الأحزاب السياسية	.512**	.000
٦	ارى ان الاعلام الالكتروني تؤدي دوراً رقابياً إثناء الانتخابات	.820**	.000
٧	الصورة التي يرسمها الاعلام الالكتروني عن عالم السياسة لها دور في تحفيزي للمشاركة السياسية أو العزوف عنها	.973**	0.000
٨	تسهم الاعلام الالكتروني بخلق اللامبالاة السياسية لدي في بعض الأحيان	.781**	.000
٩	تعرفني الاعلام الالكتروني برجال السياسة وأعضاء الحكومة	.820**	.000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي (spss).

ثالثاً: اختبار قوة الترابط بين محور ماهي الاشباع التي تحققها لك الاعلام الالكتروني في مجال الوعي السياسي والعبارات التي تقع ضمنه. يبين الجدول (٣) قوة الارتباط بين محور ماهي الاشباع التي تحققها لك الاعلام الالكتروني في مجال الوعي السياسي حيث دلت النتائج على وجود علاقات تراوحت ما بين علاقات قوية جداً ومتوسطة وبالمجمل يمكن أن تكون النتائج التي حصلنا عليها دليلاً على ملاءمة المحور ماهي الاشباع التي تحققها لك الاعلام الالكتروني في مجال الوعي السياسي على القياس بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة. الجدول (٣) يبين الترابط بين محور ماهي الاشباع التي تحققها لك الاعلام الالكتروني في مجال الوعي السياسي وكل عبارة من عبارات هذا المحور.

الرقم	العبارة	correlation معامل الارتباط	مستوى الدلالة (Sig)
١	معرفة الاحداث العالمية والتطورات السياسية التي تحدث على الساحة الدولية	.422**	.000
٢	الاطلاع على الاحداث السياسية والامنوية الجارية في العراق ومتابعة تطوراتها	-.054	.228
٣	التسليية وشغل وقت الفراغ	.58**	.000
٤	تساعدني على خوض الحوارات السياسية مع الآخرين	-.039	.390
٥	زيادة معلوماتي السياسية وتنمية ثقافتي الشخصية	.549**	.000
٦	معرفة الافكار السياسية عند مختلف الاحزاب	.429**	.000

**مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٤) اذار (٢٠٢٦)**

٧	توفر لي ما احتاجه من معلومات سياسية	-0.018	.696
٨	توفر لي التفاعلية وفرصة أبداء الرأي في المواضيع السياسية المثارة	.450**	.000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي (spss).

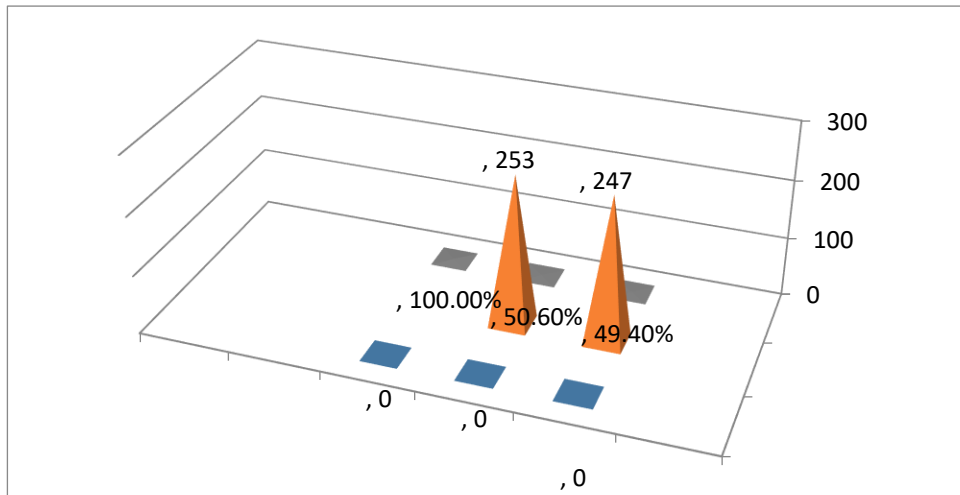
ثانياً: التحليل الاحصائي لخصائص عينة الدراسة.

١.١- الجنس (النوع). أظهر التحليل الإحصائي للجنس في عينة الدراسة بأن ما يقارب ٤٩.٤% من إجمالي الباحثين هم من فئة الذكور، وأن ما تبقى أي نسبة ٥٠.٦% يمثلون الإناث وهذا ما تم بيانه في الجدول (٤) التحليل الإحصائي للجنس.

المتغيرات	Frequency	Percent	Mean	Std. Deviation	Mode
ذكر	24	49.4%	1.70	0.456	2.00
انثى	26	50.6 %			
Total		100.0%			

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي (spss).

وبين الشكل (٤) نسبة الذكور والإناث في العينة المبحوثة، وأما بالنسبة لتفوق الإناث على الذكور لا يمكن أن يدلنا على أي نتيجة ويمكن أن نتوصل الى نتيجة بعد دراسة تأثير الجنس. الشكل (١) نسبة الذكور والإناث في العينة.



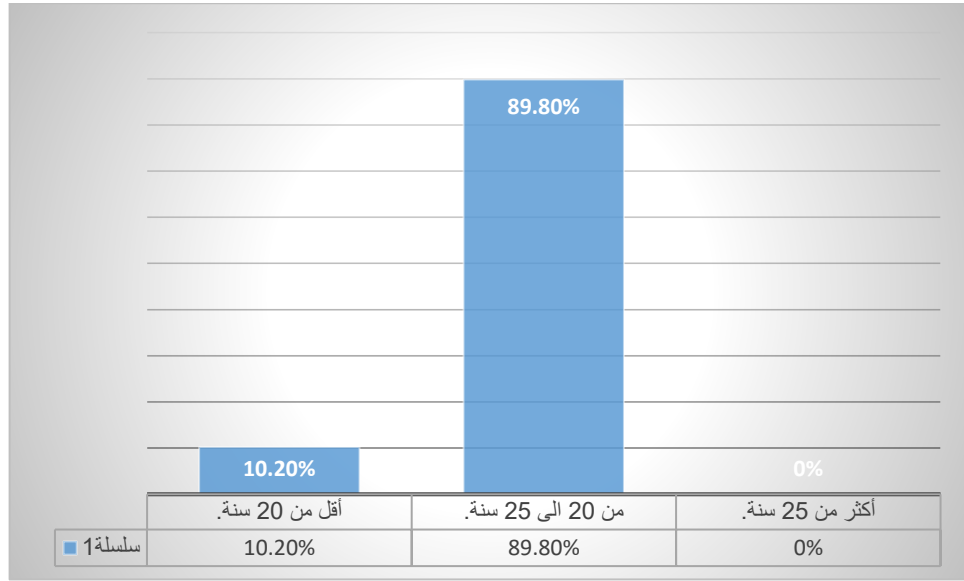
المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي (spss).

٢. الفئة العمرية. أظهر التحليل الإحصائي للفئة العمرية في عينة الدراسة أن (١٠.٢%) من إجمالي الباحثين هم من الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة)، في حين بلغت نسبة الفئة العمرية الثانية (٨٩.٨%) وهي تشمل الأفراد في المرحلة العمرية (من ٢٠ الى ٢٥ سنة)، وإن الفئة العمرية الثالثة والتي تشمل الأفراد (أكثر من ٢٥ سنة) كانت قد حصلت على نسبة (٠%) وهذا ما تم بيانه في الجدول (٦) التحليل الإحصائي للعمر.

المتغيرات	Frequency	Percent	Mean	Std. Deviation	Mode
أقل من ٢٠ سنة.	٥	%١٠.٢	١.٨٩	٠.٣٠٢	٢.٠٠
من ٢٠ الى ٢٥ سنة.	٤٤	%٨٩.٨			
أكثر من ٢٥ سنة.	٠	%٠			
Total	٥٠	100%			

## مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٤) اذار (٢٠٢٦)

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي (spss). ويبين الشكل الواحد (٢) والجدول (٥) أن أغلبية طلاب العينة هم من الشباب وهذا الأمر طبيعي كوننا نستهدف عينة الشباب في جامعة تكريت, وهذا ما يؤكد أن العينة المأخوذة ملائمة. الشكل (٢) نسبة أعمار أفراد العينة.



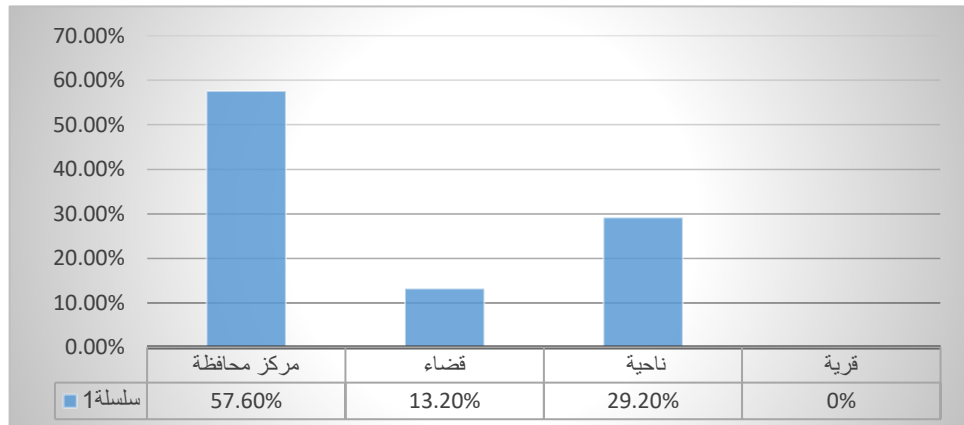
المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي (spss).

٣. ٣- محل السكن. أظهر التحليل الإحصائي لمحل السكن أن معظم أفراد العينة يقطنون في مركز المحافظة ، في حين جاء في المرتبة الثانية الخيار ناحية وأخيراً جاءت الفئة قضاء في المرتبة الأخيرة وهذا ما يوضحه الجدول (٦) والشكل (٣).

الجدول (٦) التحليل الإحصائي لمحل السكن.

المتغيرات	Frequency	Percent	Mean	Std. Deviation	Mode
مركز محافظة	٢٨	٥٧.٦%	١.٧١	٠.٨٨٨	١.٠٠٠
قضاء	٨	١٣.٢%			
ناحية	١٤	٢٩.٢%			
قرية	٠	٠%			
Total	٥٠	100%			

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي (spss) الشكل (٣) نسبة محل السكن بالنسبة للعينة.



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي (spss).

ثالثاً: التحليل الاحصائي لعدد المشاهدين من أفراد العينة.

❖ هل تستخدم الانترنت؟

الجدول (٧) يبين نسبة المستخدمين للانترنت من أفراد العينة.

Mode	Std. Deviation	Mean	Percent	Frequency	المتغيرات
١.٠٠٠	٠.٠٠٠٠	١.٠٠٠	%١٠٠	٥٠	نعم
			%٠	٠	لا
			%١٠٠	٥٠	Total

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي (spss).

يتبين من الجدول (٧) أن (١٠٠%) من أفراد العينة هم من المستخدمين لشبكة الانترنت.

❖ معدل الوقت الذي تمضيه في كل جلسة على الانترنت؟ الجدول (٨) يبين الوقت الذي يمضيه الطالب في كل جلسة مستخدماً

الانترنت.

Mode	Std. Deviation	Mean	Percent	Frequency	المتغيرات
١.٠٠٠	٠.٩٣٥	١.٩٨	٤٤.٤	٢٢٢	أقل من ساعة
			١٢.٦	٦٣	ساعة الى ساعتين
			٤٣.٠	٢١٥	ثلاث ساعات فأكثر
			%١٠٠	٥٠٠	Total

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي (spss). يبين الجدول (٨) أن الوقت الذي يمضيه الشباب الجامعي مستخدماً

الانترنت أقل من ساعة هو الأكثر نسبة ويعود سبب ذلك الى انشغال الشباب اما في الدراسة أو أما حصول نسبة أكثر من ثلاث ساعات, وهذا الامر يعود الى الادمان الذي يصيب الكثير من المتصفحين فيجد نفسه يقضي الكثير من الوقت للتصفح للانترنت.

❖ هل تتابع الأخبار السياسية عن طريق الاعلام الالكتروني؟ الجدول (٢٥) متابعة الاخبار السياسية عن طريق الاعلام الالكتروني؟

Mode	Std. Deviation	Mean	Percent	Frequency	المتغيرات
١	١.٥٠	٢.٤٧	%٥٠	٢٥	أحياناً
			%٢٠	١٠	دائماً
			%١٥	٧	نادراً
			%١٤.٢	٧	لا أتابع

يبين الجدول رقم (٢٥)، أن أفراد عينة الدراسة يتابعون الأخبار السياسية عن طريق الاعلام الإلكتروني. كون القضايا السياسية أصبحت الشغل

الشغال لجميع أطراف المجتمع، حيث أن جميع وسائل الإعلام الجديد بدأت وبشكل أكثر تشير إلى القضايا.

❖ ما الموضوعات السياسية العراقية التي تتابعها عبر الاعلام الالكتروني؟

الجدول (٣٠) الموضوعات السياسية العراقية التي تتابعها عبر الاعلام الالكتروني

Percent (No)	Frequency (No)	Percent (Yes)	Frequency (Yes)	المتغيرات
%١٨.٨	٩	%٨١.٢	٤٠	الطائفية السياسية
%٠	٥٠٠	%٠	٠	الانتخابات الديمقراطية

**مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٤) اذار (٢٠٢٦)**

ملف حقوق الانسان	١٦	%٣٣.٤	٣٣	%٦٦.٦
الملف الأمني	٢٤	%٤٩.٢	٢٦	%٥٠.٨
ملف الخدمات	٠	%٠	٥٠	%١٠٠
ملف الفساد الإداري والمالي	١٩	%٣٨.٨	٣٠	%٦١.٢
مدخلات دول الجوار في الشأن العراقي	١٥	%٣٠.٤	٣٤	%٦٩.٦
أخرى تذكر	٠	%٠	٥٠	%١٠٠

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي (spss).

يتبين من الجدول (٣٠) أن الطائفية السياسية تعتبر من الموضوعات الأكثر متابعة من قبل افراد العينة وذلك نظراً لحساسية هذا الملف واهتمام جميع أفراد العينة به.

ثالثاً : خلاصة نتائج التحليل الاحصائي لفقرات الدراسة

المحور الأول: تفضيل الاطلاع على القضايا السياسية في الاعلام الالكتروني:

الجدول (٣٣) استجابة أفراد العينة تجاه تفضيل الاطلاع على القضايا السياسية في الاعلام الالكتروني.

الوزن النسبي	Std. division	Mean	العبارة		
			١ موافق	٢ محايد	٣ معارض
0.56	.771	1.68	254	152	94
			50.8	30.4	18.8
0.33	.247	1.05	477	20	3
			95.4	4.0	.6
0.62	.688	1.86	157	254	89
			31.4	50.8	17.8
0.45	.502	1.36	323	172	5
			64.6	34.4	1.0
0.39	.382	1.17	411	89	٠
			82.2	17.8	٠
0.45	.508	1.35	328	165	7
			65.6	33.0	1.4
0.53	.915	1.61	343	7	150
			68.6	1.4	30.0

0.47	0.28	1.41	المتوسط الحسابي العام
------	------	------	-----------------------

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي (spss).

ويبين الجدول (٣٣) متوسط الاجابة عن كل عبارة، وكل عبارة يكون متوسطها (من ١-١.٦٦) هو دليل على موافقة أفراد العينة على هذا العبارة، هذا وقد أثبت التحليل الاحصائي للعينة أنه:

١. هناك عدم موافقة على أن الاعلام الالكتروني تزيد من المعلومات وتلبي الاهتمام بالقضايا السياسية المختلفة.
٢. النقاشات السياسية التي تقدمها تزيد من الوعي السياسي.
٣. يتعرف على السياسيين والأحزاب والقيادات السياسية من خلالها.
٤. تتميز بالتغطية الواسعة للأحداث السياسية .
٥. من السهل تصفحها.
٦. تتيح التعددية في الآراء السياسية ومن وجهات نظر مختلفة.
٧. تتيح التفاعلية مما يسمح بالتعليق على الموضوعات السياسية وإبداء الرأي فيها.

المحور الثاني: دور الاعلام الالكتروني في نشر الوعي السياسي: ويتضمن (٩) عبارات (أسئلة) تتضمن الأفكار التي تم تناولها في الجزء النظري للدراسة، وتم تحليلها على الشكل الأتي: الجدول (٣٥) استجابة أفراد العينة تجاه دور الاعلام الالكتروني في نشر الوعي السياسي.

العبارات	Mean	Std. division	الحوزن النسبي	1	2	3	التكرار	النسبة
				لا	بعض	كثير		
1 يحفزني الاعلام الالكتروني على المشاركة في المسيرات والاحتجاجات السياسية	1.964	1.00035	٠.٦٥	25	٠	24	التكرار	50
	0			48.2			النسبة	
2 تغطية الاعلام الالكتروني للأنشطة السياسية تدفعني للاشتراك بتلك الانشطة	2.472	.51938	٠.٨٢	5	25	24	التكرار	1.0
	0			48.2	50.		النسبة	
3 يسهم الاعلام الالكتروني بدفعي نحو صناديق الاقتراع للمشاركة بالانتخابات	1.354	.53409	٠.٤٥	33	15	1	التكرار	67.
	0			2.8	30		النسبة	
4 يساعدني الاعلام الالكتروني على التعرف بالأحزاب والتنظيمات السياسية	1.510	.53896	٠.٥٠	25	23	1	التكرار	50
	0			2.0	47.0		النسبة	
5 يزيد الاعلام الالكتروني من اهتمامي بأنشطة الأحزاب السياسية	2.774	.48103	٠.٩٢	1	8	40	التكرار	2.0
	0			80.	17.0		النسبة	
6			٠.٥٣	15	٠	34	التكرار	

**مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٤) اذار (٢٠٢٦)**

	.92089	1.608 0	69.6	.	30	النسبة	ارى ان الاعلام الالكتروني تؤدي دوراً رقابياً أثناء فترة الانتخابات	
٧	.50018	1.482 0	24	.	25	التكرار	الصورة التي يرسمها الاعلام الالكتروني عن عالم السياسة لها دور في تحفيزي للمشاركة السياسية أو العزوف عنها	
			48.2	.	50	النسبة		
٨	.76260	1.660 0	8	.	25	التكرار	تسهم الاعلام الالكتروني بخلق اللامبالاة السياسية لدي في بعض الأحيان	
			17.8	.	50.	النسبة		
٩	.46044	1.304 0	15	.	34	التكرار	يعرفني الاعلام الالكتروني برجال السياسة وأعضاء الحكومة	
			30	.	69.	النسبة		
.٥٩	.53019	1.786 9	المتوسط الحسابي العام					

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي (spss).

ومن أبرز ما توصل اليه هذا التحليل للأرقام في الجدول (٣٥) ما يأتي:

١. يحفز الاعلام الالكتروني على المشاركة في المسيرات والاحتجاجات السياسية.
٢. نشر الاعلام الالكتروني للأنشطة السياسية لا تدفع للتعرف بتلك الأنشطة.
٣. يسهم الاعلام الالكتروني بالدفع نحو صناديق الاقتراع للاشتراك بالانتخابات.
٤. يساعد الاعلام الالكتروني على التعرف بالأحزاب والتنظيمات السياسية.
٥. لا يزيد الاعلام الالكتروني من الاهتمام بأنشطة الأحزاب السياسية.
٦. الاعلام الالكتروني يؤدي دوراً رقابياً أثناء الانتخابات.

٧. الصورة التي يرسمها الاعلام الالكتروني عن عالم السياسة لها دور في التحفيز للمشاركة السياسية أو العزوف عنها.

٨. يسهم الاعلام الالكتروني بخلق اللامبالاة السياسية لدى الافراد في بعض الأحيان.

٩. يعرفني الاعلام الالكتروني برجال السياسة وأعضاء الحكومة.

ثالثاً: الإشباع التي يحققها الاعلام الالكتروني في مجال الوعي السياسي: ويتضمن (٨) عبارات (أسئلة) تتضمن الأفكار التي تم تناولها في الجزء النظري للدراسة، وتم تحليلها على الشكل الآتي:

الوزن النسبي	Std. division	Mean	3	2	1	العبارات
			معارض	مؤيد	مؤيد	
0.45	.76579	1.356 0	9	0	41	1 معرفة الأحداث العالمية والتطورات السياسية التي تحدث على الساحة الدولية
			17.8	0	82.2	

**مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٤) اذار (٢٠٢٦)**

0.36	.37721	1.100 0	1	2	46	التكرار	الاطلاع على الاحداث السياسية والامنية الجارية في العراق ومتابعة تطوراتها	2
			2.6	4.8	92.6	النسبة		
0.37	.39857	1.116 0	1	3	45	التكرار	التسليية وشغل وقت الفراغ	3
			2.8	6.0	91.2	النسبة		
0.70	.83624	2.110 0	20	14	15	التكرار	تساعدني على خوض الحوارات السياسية مع الاخرين	4
			41.0	29.0	30.0	النسبة		
0.72	.40345	2.166 0	8	40	6	التكرار	زيادة معلوماتي السياسية وتنمية ثقافتي الشخصية	5
			17.8	81.0	1.2	النسبة		
0.36	.36528	1.094 0	1	2	46	التكرار	معرفة عادات وأفكار المكونات الأخرى في المجتمع العراقي	6
			2.4	4.6	93.0	النسبة		
0.41	.66511	1.254 0	6	1	43	التكرار	توفر لي ما أحتاجه من معلومات سياسية عامة	7
			12.6	.2	87.2	النسبة		
0.61	.83736	1.832 0	14	13	22	التكرار	توفر لي التفاعلية وفرصة إبداء الرأي في المواضيع السياسية المثارة	8
			28.0	27.2	44.8	النسبة		
0.49	0.37	1.48	المتوسط الحسابي العام					

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي (spss).

ومن أبرز ما توصلنا اليه من خلال تحليل الأرقام في الجدول (٣٩) ما يأتي:

١. يؤدي الاعلام الإلكتروني بأفراد العينة الى معرفة الأحداث العالمية والتطورات السياسية التي تحدث على الساحة الدولية.
  ٢. تؤدي بأفراد العينة إلى الاطلاع على الاحداث السياسية والامنية الجارية في العراق ومتابعة تطوراتها.
  ٣. تؤدي الى الحصول على التسليية وشغل وقت الفراغ.
  ٤. لا تساعد على خوض الحوارات السياسية مع الآخرين.
  ٥. لا تؤدي الى زيادة معلومات الافراد السياسية وتنمية ثقافتي الشخصية.
  ٦. تؤدي الى معرفة عادات وأفكار المكونات الأخرى في المجتمع العراقي.
  ٧. يؤدي الاعلام الإلكتروني الى توفير الاحتياجات من معلومات سياسية عامة.
  ٨. يوفر الاعلام الإلكتروني التفاعلية وفرصة أبداء الرأي في المواضيع السياسية المثارة.
- خلاصة التحليل الاحصائي لفقرات الدراسة:

**المحور الاول : تفضيل الاطلاع على القضايا السياسية في الاعلام الالكتروني**

١. هناك عدم موافقة على أن الاعلام الالكتروني تزيد من المعلومات وتلبي الاهتمام بالقضايا السياسية المختلفة.
٢. النقاشات السياسية التي تقدمها تزيد من المعرفة السياسية.
٣. لا يتعرف على السياسيين والأحزاب والقيادات السياسية من خلالها.
٤. تتميز بالتغطية الواسعة للأحداث السياسية .
٥. من السهل تصفحها.
٦. تتيح التعددية في الآراء السياسية ومن وجهات نظر مختلفة.
٧. تتيح التفاعلية مما يسمح لي بالتعليق على الموضوعات السياسية وأبداء الرأي فيها.

**المحور الثاني دور الاعلام الالكتروني في نشر الوعي السياسي**

١. لا يحفز الاعلام الالكتروني على المشاركة في المسيرات والاحتجاجات السياسية.
٢. نشر الاعلام الالكتروني للأنشطة السياسية لا تدفع للتعرف بتلك الأنشطة.
٣. تسهم بالدفع نحو صناديق الاقتراع للاشتراك بالانتخابات.
٤. تساعد على التعرف بالأحزاب والتنظيمات السياسية.
٥. لا تزيد من الاهتمام بأنشطة الأحزاب السياسية.
٦. تؤدي دوراً رقابياً أثناء الانتخابات.
٧. الصورة التي يرسمها الاعلام الالكتروني عن عالم السياسة لها دور في التحفيز للمشاركة السياسية أو العزوف عنها.
٨. تسهم بخلق اللامبالاة السياسية لدى الافراد في بعض الأحيان.
٩. تعرفني برجال السياسة وأعضاء الحكومة.

**المحور الثالث الاشباع التي يحققها الاعلام الالكتروني في مجال الوعي السياسي:**

١. يؤدي الاعلام الإلكتروني بأفراد العينة الى معرفة الأحداث العالمية والتطورات السياسية التي تحدث على الساحة الدولية.
  ٢. يؤدي الاعلام الإلكتروني بأفراد العينة الى الاطلاع على الاحداث السياسية والامنية الجارية في العراق ومتابعة تطوراتها.
  ٣. يؤدي الاعلام الإلكتروني الى الحصول على التسلية وشغل وقت الفراغ.
  ٤. لا تساعد على حوض الحوارات السياسية مع الآخرين.
  ٥. لا تؤدي الى زيادة معلومات الافراد السياسية وتنمية ثقافتهم الشخصية.
  ٦. يؤدي الاعلام الإلكتروني الى معرفة عادات وأفكار المكونات الأخرى في المجتمع العراقي.
  ٧. يؤدي الاعلام الإلكتروني الى توفير الاحتياجات من معلومات سياسية عامة.
  ٨. توفر الاعلام الإلكتروني التفاعلية وفرصة أبداء الرأي في المواضيع السياسية المثارة.
- كما نرى ان نتائج الدراسة اتفقت مع الدراسات التي اعتمدت على نظرية الاستخدامات والاشباع وخصوصاً فيما يتعلق بتحقيق الاشباع، والتعرض لوسائل الاعلام، كما ان الدراسة أظهرت ان الاعلام الالكتروني تلعب دور مهم في عملية نشر الوعي السياسي، لدى الشباب الجامعي في جامعة تكريت. اثبتت الدراسة ان جمهور الطلبة في جامعة تكريت جمهوراً نشطاً ومشاركاً فعلاً في عملية الاتصال الجماهيري، إذ أنه يستخدم وسائل الاتصال الحديثة وخاصة الاعلام الالكتروني لتحقيق هدف واضح ومحدد يلبي حاجاته وتوقعاته
- اثبتت الدراسة وجود تنافس بين وسائل الاعلام المختلفة ومنها الاعلام الالكتروني في اشباع حاجات الجمهور المتعددة والمتنوعة.
- بينت الدراسة أن افراد الجمهور وخاصة الشباب يستطيعون دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم ومن ثم يختارون الوسيلة التي تشبع تلك الحاجات.
- وبالنظر الى النتائج السابقة الذكر نجد ان اغلب النتائج كانت ايجابية أما النتائج السلبية فكانت قليلة قياساً الى النتائج الايجابية، وبذلك تكون الدراسة قد حققت غايتها.

**المصادر والمراجع**

١- محمد عبد الحميد (٢٠٠٠): البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة

- ٢- عبدالله بن محمد الحراملة (٢٠٢١): اتجاهات الشباب الجامعي نحو شبكات التواصل الاجتماعي, رسالة ماجستير, الرياض, جامعة الملك سعود.
- ٣- عبد الله بن احمد الغامدي, (٢٠١٠): "دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز بعض مفاهيم التربية الوطنية, لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية", اطروحة دكتوراه.
- ٤- بشرى حسين الحمداني : ٢٠٠٩م, استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في الصحف العراقية المطبوعة دراسة مسحية في الصباح والمدي والتأخي, اطروحة دكتوراه.
- ٥- محمود علم الدين, تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة,
- ٦- صلاح عبد الحميد, (٢٠٢٣): الإعلام والثورات العربية", القاهرة, مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع .
- ٧- عيسى عيسى العسافين (٢٠٠١): المعلومات وصناعة النشر, دمشق, دار الفكر.
- ٨- سميرة شيخاني, (٢٠١٠), الإعلام الجديد في عصر العولمة
- ٩- سعد بن عبيد السبيعي, (٢٠١٣) الإعلام الجديد ودوره في تعزيز الامن الوطني في المملكة العربية السعودية.

#### References:

- 1- Muhammad Abdul Hamid (2000): Scientific Research in Media Studies, Cairo.
- 2- Abdullah bin Muhammad Al-Haramleh (2021): University Youth's Attitudes Toward Social Networks, Master's Thesis, Riyadh, King Saud University.
- 3- Abdullah bin Ahmed Al-Ghamdi (2010): "The Role of Islamic Education Curricula in Promoting Some Concepts of National Education among Intermediate School Students in the Kingdom of Saudi Arabia," PhD Thesis.
- 4- Bushra Hussein Al-Hamdani: 2009: The Use of Information and Communication Technology in Iraqi Print Newspapers: A Survey Study in Al-Sabah, Al-Mada, and Al-Ta'akhi, PhD Thesis.
- 5- Mahmoud Alam El-Din, Information and Communication Technology and the Future of the Journalism Industry.
- 6- Salah Abdel Hamid, (2023): "Media and the Arab Revolutions," Cairo, Taiba Publishing and Distribution Foundation.
- 7- Issa Issa Al-Assafeen (2001): "Information and the Publishing Industry," Damascus, Dar Al-Fikr.
- 8- Samira Shikhani, (2010), "New Media in the Era of Globalization."
- 9- Saad bin Obaid Al-Subaie, (2013), "New Media and Its Role in Strengthening National Security in the Kingdom of Saudi Arabia."

#### هوامش البحث

- (<sup>١</sup>) محمد عبد الحميد (٢٠٠٠): البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ص ٧٠.
- (<sup>٢</sup>) عبدالله بن محمد الحراملة (٢٠٢١): اتجاهات الشباب الجامعي نحو شبكات التواصل الاجتماعي, رسالة ماجستير, الرياض, جامعة الملك سعود, ص ١٣.
- (<sup>٣</sup>) عبد الله بن احمد الغامدي, (٢٠١٠): "دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز بعض مفاهيم التربية الوطنية, لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية", اطروحة دكتوراه, مكة المكرمة, جامعة أم القرى, ص ٥٥.
- (<sup>٤</sup>) بشرى حسين الحمداني : ٢٠٠٩م, استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في الصحف العراقية المطبوعة دراسة مسحية في الصباح والمدي والتأخي, اطروحة دكتوراه غير منشورة, جامعة بغداد, كلية الاعلام, ص ١٠٦.
- (<sup>٥</sup>) محمود علم الدين, تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة, ص ٢٥١-٢٥٤.
- (<sup>٤</sup>) صلاح عبد الحميد, (٢٠٢٣): الإعلام والثورات العربية", القاهرة, مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع, ص ٥٨-٦٢, بتصرف
- (<sup>٥</sup>) عيسى عيسى العسافين (٢٠٠١): المعلومات وصناعة النشر, دمشق, دار الفكر, ص ١٨٨-١٩٣ بتصرف.
- (<sup>٦</sup>) سميرة شيخاني, (٢٠١٠), الإعلام الجديد في عصر العولمة, مصدر سابق, ص ٤٤٤-٤٤٥.
- (<sup>٧</sup>) سعد بن عبيد السبيعي, (٢٠١٣) الإعلام الجديد ودوره في تعزيز الامن الوطني في المملكة العربية السعودية, مصدر سابق, ص ٢٤-٢٥.